

بحار الأنوار

[340] الباب إلى طلبه، نعمة لما شكروا من أياديك، وإرصادا لما صبروا على الأذى فيك. اللهم وعلى الباقي منهم فترحم، وما وعدتهم من نصرك فتمم، وأشياعهم من كل سوء سلم، وبهم يا رب العالمين جناح الكفر فحطم، وأموال الظلمة وليك فغنم، وكن لهم وليا وحافظا وناصرًا، واجعلهم والمؤمنين أكثر نفيرا، وأنزل عليهم من السماء ملائكة أنصارًا، وابعث لهم من أنفسهم لدماء أسلافهم ثارًا، ولا تدع على الأرض من الكافرين ديارًا، ولا تزد الظالمين إلا خسارًا. اللهم مد لال محمد وأشياعهم في الآجال، وخصهم بصالح الأعمال، ولا تجعلنا ممن تستبدل بهم الإبدال، يا ذا الجود والفعال. اللهم خص آل محمد بالوسيلة، وأعطهم أفضل الفضيلة، واقض لهم في الدين بأحسن القضية، واحكم بينهم وبين عدوهم بالعدل والوفا، واجعلنا يا رب لهم أعوانا ووزراء، ولا تشمت بنا وبهم الأعداء. اللهم احفظ محمدا وآل محمد، وأتباعهم وأولياءهم بالليل والنهار من أهل الجحد والانكار، واكفهم حسد كل حاسد متكبر جبار، وسلطهم على كل ناكث ختار حتى يقضوا من عدوك وعدوهم الاوطار، واجعل عدوهم مع الأذلين والاشرار وكيهم رب على وجوهم في النار، إنك الواحد القهار. اللهم كن لوليك في خلقك وليا وحافظا وقائدا وناصرًا حتى تسكنه أرضك طوعا، وتمتعه منها طولا، وتجعله وذريته فيها الأئمة الوارثين، واجمع له شمله وأكمل له أمره، وأصلح له رعيته، وثبت ركنه، وافرج الصبر منك عليه حتى ينتقم فيشتفى ويشفى حزازات قلوب نغلة، وحرارت صدور وغرة، وحسرات أنفس ترحة، من دماء مسفوكة، وأرحام مقطوعة [وطاعة] مجهولة قد أحسنت إليه البلاء، ووسعت عليه الإلاء، وأتممت عليه النعماء، في حسن الحفظ منك له. اللهم اكفه هول عدوه، وأنسهم ذكره، وأرد من أراحه، وكد من كاده، وامكر بمن مكر به، واجعل دائرة السوء عليهم، اللهم فض جمعهم، وفل حدهم، وأرعب